



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

2024-07-24 تاريخ النشر:

الصفحة: 261-248

ر ت م د : 1112-4040، ر ت م د : 2588-X204

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication: 24-07-2024

pages: 248-261

Year: 2024

Nº: 01

Volume: 38

"دورات التدريب الدعويّة: دراسة تقويمية"

Advocacy (Da'wah) training "and its importance in contemporary advocacy"

الاستاذة الدكتورة. مفيدة بلهاش

hcnmou@yahoo.f

الطالبة فطيمت سباق

Seg.fat.74@gmail.com

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة

تاريخ القبول: 2024/07/03

تاريخ الإرسال: 2024/03/25

الملخص:

ظهر مؤخرًا ما يسمى بالتدريب الدعوي نتيجة لانتشار ظاهرة التدريب في مختلف المجالات، فنادى بعض المهتمين بالدعوة إلى استغلاله كأداة فعالة في توصيل الرسالة، في مقابل الخفوت والإعراض الذي تعاني منه الدعوة في العالم الإسلامي ككل، وخاصة لدى الشباب، بل ومن الدعاة أنفسهم، إذ يرون هذا الإعراض ويعجزون عن إيجاد البديل الفعال في التأثير والإيقاع، مما يبطئ ويحبط همتهم. لهذا حاولت تناول الموضوع وبحث حياثاته، وطرح نموذج دورة تدريبية تم تنظيمها في هذا المجال، والدعوة من خلال هذه الدراسة لاستغلاله في الميدان، وخلصت الدراسة لأن الكفاءة التدريبية مطلوبة في المجال الدعوي، وأن المدرب الداعية أقدر على توصيل الرسالة من الداعية الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: الدعوة؛ الدعوة المعاصرة؛ التدريب؛ التدريب الدعوي.

ABSTRACT:

Advocacy training has emerged as a vital tool to reinvigorate commitment to advocacy, particularly among the youth. This study presents a training course model that demonstrates the effectiveness of skilled advocates in delivering messages, highlighting the importance of practical training over academic instruction in engaging audiences and revitalizing advocacy efforts.

Keywords : Advocacy, contemporary advocacy, training, advocacy training.

المقدمة:

الدعوة الإسلامية فريضة وضرورة شرعية عبر مختلف العصور والأزمنة، لضمان استمرارية وإيصال الرسالة لكل البشر، كذا لحجيتها يومبعث على الناس أن قد بلغت عن الله رسالته.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

2024-07-24 تاريخ النشر:

الصفحة: 261-248

Date of Publication: 24-07-2024

pages: 248-261

ر ت م د : 1112-4040 ، ر ت م د : 2588-X204

السنة: 2024 العدد: 01

المجلد: 38

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

دورات التدريب الدعويـة طـد. فـطـيمـت سـبـاقـات وـدـ مـفـيـدة بـلـهـامـل

ومعلوم أن الداعية الكفاء يعتبر حجر الأساس في نجاح الدعوة من عدمها، ولذلك وجب تأهيله وإعداده إعداداً جاداً مدروساً، وفق ما تتطلبه البشرية عامة والأمة خاصة بما يوافق واقع الحال والمآل، وبما يناسب كل عصر وزمان، فلكل زمان لغته وأدواته ووسائله، وما كان صالحًا بالأمس قد لا يكون كافياً اليوم، لذا كان لابد من مواكبة الدعوة لهذه الضرورات وتقدیم الدعوة في قالب يجذب الناس إليها و يجعلهم أكثر تفاعلاً معها، ومحاولة التحدث للنمطية المعهودة في الخطابة والوعظ، والتسلح بالمهارات والآليات التي تخرج بالدعوة إلى حيز التأثير والتفاعل أو التطبيق.

و قضية التدريب من القضايا المهمة في العمل الإصلاحي وفي الدعوة إلى الله عموماً، ولما كان موضوع إعداد الدعوة قد طرق كثيراً، ولكن من الجانب النظري، أرادت الباحثة طرقه في جانبها العملي التدريبي، وسعياً وراء التأثير وليس مجرد التأثير فقط، لذلك وجب المزاوجة بين الطرح النظري والتطبيقي وانتهاج منهج التدريب الحديث الذي يدمج بين التفاعل والإقناع والتواصل، كما يستخدم أساليب وسائل حديثة تساعد على ذلك فيدمج بين الأصالة والمعاصرة. ومن هنا أطرح التساؤل الرئيسي التالي: هل التدريب الدعوي مهارة فعالة في توصيل الدعوة على وجه حسن؟ والذي تندرج منه عدة تساؤلات فرعية: ما هو التدريب الدعوي؟، وما أهميته؟ وما هي أساليبه ووسائله؟

وتتبّع أهمية هذا البحث: انطلاقاً من أهمية الدعوة ومن أهمية الإعداد العملي والمهاري للداعية، وضماناً لاستمرارية الرسالة وتحقيقها لوجوهاً، مما يتطلب إبرازاً لوسائل دعوية جديدة توافق متطلبات العصر الحديث، وتكسب الدعوة إلى الله المهارات الالزامية التي تؤهلهم للتزول إلى ميادين الدعوة حسب متطلبات كل مجال، وتوهّلهم للتأثير والإقناع، كما يهدف إلى: التعريف بالتدريب الدعوي وبيان أهميته، ومعرفة آلياته ووسائل تحقيقه، لتهيئة الدعوة إلى هذا الجانب من العمل الدعوي الميداني وذلك بالجمع بين الجانب النظري والتطبيقي في البحث.

ويسلك البحث **المنهج الاستقرائي** من خلال تناول أهم المصادر التي تناولت التدريب الدعوي أو تطرق إلى أحد أبعاده، وكذلك **منهج دراسة الحالة لأن** الباحثة تناولت تجربة ميدانية مثل حالة من حالات التدريب الدعوي. ثم الخلوص إلى أهم نتائج ومنهجيات الموضوع، وتحليلها واستنباط الطريقة الأنسب لتطبيق التدريب الدعوي في واقع الأمة اليوم.

المبحث الأول: مفهوم التدريب الدعوي.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

ر ت م د : 1112-4040، ر ت م د : 2588-X204

2024-07-24 تاريخ النشر:

الصفحة: 261-248

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication: 24-07-2024

pages: 248-261

Year: 2024

Nº: 01

Volume: 38

دورات التدريب الدعوي

التدريب كمصطلح ومفهوم قائم بذاته انتشر حديثا في أواخر القرن العشرين، وإن كان كممارسة موجودة بوجود الإنسان، فلابد لاكتساب أي مهارة من التدريب في مختلف الميادين، لكنه لم يكن منظما ومتداولا بشكل واسع كما هو الآن، حتى أصبح له متخصصون ودارسون ومعاهد ومراكم متخصصة فيه بشتى مجالاته.

ولما كان للدعوة ما كان من أهمية وضرورة كان لابد من محاولة إيصالها بأنجح وأكثر الوسائل والأساليب المعاصرة تأثيرا، مما جعل المختصين يسعون إلى توظيف التدريب في تبليغ الدعوة، لما فيه من تفاعلية وتشاركية ومهارات حوارية مرغوبة، ومن هذا المنطلق تم الدمج بين التدريب والدعوة ظهر ما يسمى بالتدريب الدعوي.

أولا: مفهوم التدريب

أ-لغة: يدور معن التدريب في اللغة حول المران والتعود والإتقان ومنه:

- وقد درب بالشيء يدرب ودردب به إذا اعتاده، والدارب الحاذق بصناعته، ودرَّبَتُ البازيَ على الصيد أي ضرَّيته ودرَّبَ الجارحة ضرَّها على الصيد وعقابُ دارِبٍ ودرِبة كذلك وجَمَلْ دَرُوبُ ذَلُولٌ وهو من الدرُّبة. (ابن منظور، 1414هـ، صفحة 1350)

- الدرُّبة: عادةً وجُرْأَةً على الحَرْبِ وَكُلُّ أَمْرٍ. وقد دَرِبَ بالشيء ودرَّبَ به، إذا اعتاده وضرَّيه به. تقول: ما زلت أَعْفُ عن فلان حتَّى اتَّخَذَهَا دُرْبَةً. قال الشاعر: وفي الْحَلْمِ إِدْهَانٌ وفي الْعَفْوِ دُرْبَةٌ وفي الصيد مَنْجَاهٌ من الشَّرِّ فاصْدُقِ ورجل مُدَرَّبٌ وَمَدَرَّبٌ، مثل مُجَرَّبٍ وَمُحَرَّبٍ. وقد درَّبَتُه الشَّدائِد حتَّى قَوِيَ وَمَرَّنَ عَلَيْهَا. ودرَّبَتُ البازيَ على الصيد، إذا ضرَّبَتُه. والدرُّبُ معروفة، وأصله المضيق في الجبل. ومنه قولهم: أَدْرَبَ الْقَوْمُ، إذا دخلوا أَرْضَ الْعَدُوِّ من بلاد الروم. (الجوهري، 1407 هـ- 1987 م، صفحة 375)

- ويقال درب بالشيء ودرب دربا ودربة اعتاده وأولع به ودرب فلان بالشيء وعليه تعوده ومرنه. (جمع اللغة العربية، صفحة 277)

ب-اصطلاحا: للتدريب عدة مصطلحات لعل من أبرزها:

- "عملية تتضمن اكتساب مهارات ومفاهيم وقواعد واتجاهات لزيادة وتحسين أداء الفرد". (الجبلي، 2000م، صفحة 51)

- "الجهد المنظم والمخطط له في تزويد الموارد البشرية في المنظمة بمعرف معينة، وتحسين وتطوير مهاراتها وقدراتها وتغيير سلوكياتها واتجاهاتها بشكل إيجابي بناء، مما قد يعكس على تحسين الأداء في المنظمة". (إبراهيم، 2003م، صفحة 103)



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

2024-07-24 تاريخ النشر:

الصفحة: 261-248

ر ت م د: 1112-4040، ر ت م د: 2588-X204

العدد: 01 السنة: 2024

المجلد: 38

Date of Publication: 24-07-2024

pages: 248-261

Year: 2024

Nº: 01

Volume: 38

دورات التدريب الدعويـة

- "تطوير منظم للمعرفة والمهارات والاتجاهات التي يحتاج إليها الفرد حتى يتمكن من القيام بأداء واجباته بكفاءة". (المؤمن، 1997م، صفحة 215)

ومن التعريف السابقة يظهر أن التدريب يقوم على:

1. العمل الممنهج والمنظم وليس ردود أفعال عشوائية.
2. اكتساب المهارات العملية.
3. تغيير السلوك والاتجاهات.
4. التركيز على تحسين الأداء والكفاءة.

وبناء عليه فيمكن تعريف التدريب بأنه:

"عملية منظمة لإكساب المتدرب المهارات التي تتحقق الكفاءة وجودة الأداء بوسائل وأساليب حديثة"

ثانياً: مفهوم الدعوة

أ- لغة: يشير مفهوم الدعوة في اللغة إلى النداء والطلب والدعاء والإملاء ومنها:

- دعوة الله أدعيه دعاء: ابتهلت إليه بالسؤال ورغبت في ما عنده من الخير، ودعوت زيداً وناديته وطلبت إقباله، ودعا المؤذن إلى الصلاة فهو داعي الله. (المقرى، 1414هـ، صفحة 103)

- الدعوة: النداء ورفع الصوت لأمر ما. (ابن منظور، 1414هـ، صفحة 267)

ب- اصطلاحاً:

- من أشهر تعاريفها ما عرفه شيخ الإسلام ابن تيمية: "الدعوة إلى الله هي: الدعوة إلى الإيمان به، وبما جاءت به رسالته لتصديقهم فيما أخبروا به وطاعتهم فيما أمروا به". (ابن تيمية، 1416هـ/1995م، صفحة 107)

- وعرفها البيانيون: "أنها تبليغ الإسلام للناس وتعليمها إياهم وتطبيقه في واقع الحياة". (البيانيون، 1414هـ - 1993م، صفحة 16)

- وعرفها السيد الوكيل بأنها: "جمع الناس إلى الخير، ودلائلهم على الرشد بأمرهم بالمعروف ونفيهم عن المنكر، قال تعالى: ﴿ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير﴾ [آل عمران:103] (الوكيل، 2000م، صفحة 9)

ومن التعريفات السابقة يمكن أن نقول أن الدعوة هي:

"مخاطبة الناس بلسان الإسلام للتزامه"، وهي "استضافة الخلق إلى حضرة الخالق مع تبيان متطلبات تلك الاستضافة".



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

2024-07-24 تاريخ النشر:

الصفحة: 261-248

ر ت م د: 1112-4040، ر ت م د: 2588-X204

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication: 24-07-2024

pages: 248-261

Year: 2024

Nº: 01

Volume: 38

دورات التدريب الدعوي

ثالثاً: مفهوم التدريب الدعوي

بما أن هذا المفهوم ظهر حديثا وهو غير مقنن وغير منظم كعلم قائم بذاته، ودجبا بين التعريف السابقة للتدریب والدعوة فقد ظهرت بعض التعريفات للتدریب الدعوي منها:

- "عملية مقتنة تسعى لإكساب المتلقى مهارات ترغيب الخلق في الدين الحق، بأعلى كفاءة ممكنة". (الميللي،

صفحة 43، 2014م)

- "الأنشطة النظرية والعملية التي تعين الداعية إلى الله في تطوير مهاراته الدعوية" (الحسين، 1438هـ، صفحة

(14)

وانطلاقاً مما سبق فالتدريب الدعوي في رأيي: "عملية تفاعلية منظمة تكسب الداعي مهارات حديثة في توصيل

رسالته بطابع مؤثر" وهي:

- عملية: جهد وعمل.

- تفاعلية: يكون فيها بين المرسل والمتلقي تشارك ولا يكون الإرسال من جهة المرسل فقط.

- منظمة: وفق طريقة معينة ووقت مضبوط وأهداف واحتياجات مسطرة.

- مهارات حديثة: استخدام الوسائل التقنية المعاصرة وأساليب التفاعلية الممتع.

- طابع مؤثر: بالخروج من نمطية الخطاب والإلقاء الجامد والمطول إلى الإيقاع السريع المتنوع.

المبحث الثاني: أهمية التدريب الدعوي.

"الداعية إنسان مجهر تجهيزا خاصا ليقوم بمهمة شاقة دقيقة كتلك التي دعا إليها الأنبياء والمرسلون فما أعظمها من رسالة" (قطب، 2003م، صفحة 108)، والتدریب هو أساس اكتساب كل مهارة، وبالتالي هو حاجة ملحة وضرورية ل مختلف أنواع الوظائف والأنشطة، وهو بذلك ضرورة مطلوبة في إعداد الدعاة إلى الله وفي إحداث التأثير المرغوب لدعوتهم، وتبين أهمية ذلك في النقاط التالية:

1. التدریب في الدعوة إلى الله ضرورة حتمية تفرضها تطورات العصر لمواكبة التطور العلمي والفكري التقني

المتسارع

2. التدریب يزيد في كفاءة الداعية الميداني في إيصال الرسالة، ويعالج جوانب الخلل والقصور فيه.

3. يمنح الداعي القدرة على مواجهة الآخر خطابة، وحوارا، وإقناعا، وتفاوضا.

4. التدریب هو الوجه التطبيقي الميداني للتعليم النظري في الجامعات والمعاهد، والذي لا يكاد يكتمل إلا به.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

2024-07-24 تاريخ النشر:

الصفحة: 261-248

ر ت م د : 1112-4040، ر ت م د : 2588-X204

العدد: 01 السنة: 2024

المجلد: 38

Date of Publication: 24-07-2024

pages: 248-261

Year: 2024

Nº: 01

Volume: 38

دورات التدريب الدعوي

5. يُكسب الداعي المهارات الدعوية الازمة في المجال الإعلامي والتكنولوجي، وآلية استغلالهما في الدعوة.

6. يعزز روح العمل الجماعي لدى الدعاة، ويحسن العلاقات بينهم ويرفع معنوياتهم.

7. شموليته للمجالات الدعوية العملية كافة، خاصة السلوكي، والأخلاقي.

المبحث الثالث: أساليب ووسائل التدريب الدعوي

أولاً: أساليب التدريب الدعوي

تنوع الأساليب التدريبية عموماً (وهي نفسها في مجال التدريب الدعوي) حسب حاجة المتدربين وعدهم، وبحسب الزمان والمكان، وهي كثيرة مما يضيق تنوعاً وثراءً للعملية التدريبية، ومن أهمها: (الشامي، 1427هـ، الصفحات 92-105)

- المؤتمرات والندوات والمحاضرات.
- الدورات والورشات التدريبية.
- حلقات النقاش.
- جلسات العصف الذهني وتمثيل الأدوار.
- الألعاب التدريبية.
- الزيارات الميدانية.
- التبادل الوظيفي والممارسات العملية.
- التدريب الافتراضي والبرمجي.
- المراقبة الشخصية المباشرة أو أونلاين.

وتتضمن هذه الأساليب رغم تنوعها إلى عدة اعتبارات، وليس على الخيار بما يريده المدرب ومن هذه

الاعتبارات: (الخميسي، 2010)

- الهدف الذي يسعى التدريب إلى تحقيقه.
- نوع وموضوع المادة التدريبية المعروضة.
- مستويات المتدربين وتوجهاتهم وعدهم.
- مدى تمكن المدرب من أحد الأساليب دون غيره.
- الوقت والإمكانيات المتاحة لتنفيذ البرنامج التدريبي.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

2024-07-24 تاريخ النشر:

الصفحة: 261-248

ر ت م د : 1112-4040، ر ت م د : 2588-X204

العدد: 01 السنة: 2024

المجلد: 38

Date of Publication: 24-07-2024

pages: 248-261

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

دورات التدريب الدعويية

ثانياً: وسائل التدريب الدعوي

كما تتنوع أساليب التدريب الدعوي فإن وسائله متعددة بتنوع الأفكار والمناهج والقدرات، ومن أهم الوسائل في هذا المجال:

أ. إدراج التدريب وأساليبه في المناهج التعليمية:

فقد يفتقر المتخريجون من الجامعات والمعاهد للتدريب التطبيقي لكل المعارف التي درسوها، ومهارات الحوار والإقناع والتأثير، وتضمين التدريب في المناهج التعليمية وجعله جزءاً من المواد التي يدرسها الطالب يساعد على إخراج جيل أقدر على حمل أعباء الدعوة الفعلية.

ب. إنشاء مؤسسات خاصة بالتدريب الدعوي الميداني:

ويمكن إنشاءها كمؤسسات مستقلة، أو كمراكم تابعة للجامعات والمعاهد والمدارس ووزارة الشؤون الدينية والمساجد، حيث ينتحب للتدريب فيها علماء جمعوا بين الجانب العلمي المعرفي والجانب التدريسي المهاري، فيقدمون خبرتهم العملية للناشئة، كما ينبغي أن يخضعوا هم أنفسهم لدورات تدريبية متكررة، ليصقلوا مواهبهم وقدراتهم، ولمواكبة ما استحدث وجدّ من أساليب تدريبية مساعدة.

ج. استغلال وسائل الإعلام والتقنية الحديثة:

ولا يخفى ما للإعلام ووسائله اليوم من أثر كبير في بناء الأفكار، وتجويه أو تغيير الآراء والمعتقدات، وذلك ببث مواد مبرمجة عن كيفيات وطرق التدريب الدعوي، من طرف مفكرين ومدرسين ثقان بأساليب علمية مدرورة.

المبحث الرابع: تجربة تقديم دورة في مجال التدريب الدعوي

(دورة إعداد وتدريب المدرب الداعية)

انطلاقاً من فكرة أن طلاب الدعوة في الجامعات إثر تخرجهم يجدون أنفسهم خالي الوفاض تقريباً من أي مهارة ملموسة تساعدهم على ممارسة ما تعلموه وتطبيقه على أرض الواقع، وهذا ما يطرح التساؤل عن غياب المتابعة الميدانية لطلاب الدعوة، لذا تناولت بالدراسة دورة تدريبية دعوية تم تقديمها من طرف أحد المركز التدريسي بالعاصمة، لتنظيم دورات لتأهيل الدعاة في مجال التدريب الدعوي وإن كانت على مستوى محدود ومصغر.

أولاً: الإجراءات المتبعة

* اختيار مدربيْن وأساتذة أكفاء مهتمين ومحترفين في المجال الدعوي والشرعى، فكانوا كالتالي:



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

2024-07-24 تاريخ النشر:

الصفحة: 261-248

ر ت م د : 1112-4040 ، ر ت م د : 2588-X204

السنة: 2024 العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication: 24-07-2024

pages: 248-261

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

دورات التدريب الدعوي

- الأستاذ الدكتور بدر الدين زواقة: أستاذ في الدعوة والإعلام وفلسفة التواصل بجامعة باتنة، ومحاضر في التدريب الدعوي.

- الأستاذ الدكتور يوسف عبد اللاوي: أستاذ في علوم الحديث وفقه الدعوة واتجاهاتها بجامعة الوادي.

- الدكتور عبد الرحمن طيبي: أستاذ في الدعوة والإعلام بجامعة الجزائر.

- الدكتور رمضان زعوط: أستاذ في علم النفس بجامعة ورقلة (تغيب في آخر لحظة بسبب المرض).

- الأستاذ حسام الدين شراد: أستاذ في الشريعة ويخضر للدكتوراه ومدرس معتمد.

وكل هؤلاء الضيوف كانوا دعاة وخطباء ومتخصصون للدعوة عملاً وتطوعاً.

ثانياً: البرنامج المطروح

تم تحديد البرنامج المراد تدريسيه وهو يتضمن الآليات والاستراتيجيات الأولية التي يجب أن يمتلكها الداعي لخوض غمار الدعوة الميدانية، فكان البرنامج والمحاور المطروحة كالتالي:

- الإعداد النفسي للداعية واستراتيجيات تعديل وفهم السلوك.

- الإعداد المعرفي للداعية ومهارات التحصيل والوعي العلمي.

- مهارات الداعية الإعلامي الناجح وطرق استغلال التقنية في الدعوة.

- الإعداد الإيماني والأخلاقي للداعية ومهارات التطوير الذاتي.

- فن الإلقاء والخطابة ومهارات الحوار والتواصل مع الآخر.

ثالثاً: الفئة المستهدفة

وقد كانت الفئة المستهدفة هم المهتمون بهذا الموضوع وأصحاب العلم الشرعي والناشطون في المجال الدعوي.

استماراة تقويم دورة تدريبية

أولاً: بيانات عامة عن البرنامج التدريسي

الجهة المنظمة: أكاديمية المتحدثين التحفيزيين	اسم البرنامج التدريسي: إعداد وتدريب الداعية
مكان الانعقاد: عين البيضاء	مدة الدورة: 3 أيام تاريخ الانعقاد: 6 سبتمبر 2019

ثانياً: بيانات عامة عن المتدرب



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

ر ت م د : 1112-4040، ر ت م د : 2588-X204

2024-07-24 تاريخ النشر:

الصفحة: 261-248

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication: 24-07-2024

pages: 248-261

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

دورة التدريب الدعوي

الجنس:	ذكر 2 ذكر	أنثى	10
السن:	دون 25 سنة 1	من 25 سنة إلى 35 سنة 6	من 35 سنة إلى 55 سنة 5
المستوى التعليمي:	دون الثانوي 1	ثانوي 2	الثانوي 3
الإقامة:	外地 3	外地 2	外地 1
الوظيفة:	دون عمل 3	طالب جامعي 3	موظفي / عامل 6
كلية جامعي	جنوب البلاد 1	غرب البلاد 1	5
فوق 55 سنة /			

ثالثاً: تقويم المدرب

البيان	ضعيف	متوسط	جيد	جيد جداً	ممتاز
1. إلمام المدرب بموضوع البرنامج		2	5	3	2
2. قدرة المدرب على توصيل المعلومات			6	6	
3. طريقة تنظيم العرض (من حيث الوضوح والكافية)			5	7	
4. قدرته على شرح محتوى الدورة		2	6	4	
5. مدى تعاؤنه مع المتدربين			7	5	
6. تنوع الأنشطة والتمارين والوسائل المستخدمة	1	6	5		
7. قدرة المدرب على تحفيز المشاركين على التفاعل.		5	7	/	
8. قدرة المدرب على إدارة المداخلات والمناقشات		4	8	/	

رابعاً: تقويم البرنامج التدريسي

البيان	ضعيف	متوسط	جيد	جيد جداً	ممتاز
1. محتوى البرنامج التدريسي		5	7		
2. المادة التدريبية التي وزعت في البرنامج.		3	7	2	
3. تنظيم وسهولة محتوى المادة العلمية		4	8	/	
4. تحقيق أهداف البرنامج		5	7		
5. مستوى تنظيم البرنامج التدريسي		2	9	1	
6. التجهيزات والوسائل المستخدمة			9/	3	
7. مدة البرنامج		2	8	2	
8. مكان البرنامج			7	5	
9. التوقيت		3	9	/	



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

2024-07-24 تاريخ النشر:

الصفحة: 261-248

ر ت م د: 1112-4040، ر ت م د: 2588-X204

السنة: 2024 العدد: 01 المجلد: 38

Date of Publication: 24-07-2024

pages: 248-261

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

دروات التدريب الدعويـت طـدـ. فـطـيـمـتـ سـبـاقـاـتـ وـدـ مـفـيـدـةـ بـلـهـاـمـلـ

خامساً: معلومات عامة

نعم	12	هل تعتقد أنك الشخص المناسب لحضور البرنامج
نعم	12	هل تعتقد أن البرنامج ساعدك على تطوير مهاراتك الدعوية
نعم	12	هل تعتقد أن تلك المهارات قابلة للتطبيق في الواقع

ضعيف	ضعف	متواسط	جيد /	جيد جداً	ممتاز	ما تقويمك العام للدورة
------	-----	--------	-------	----------	-------	------------------------

أهم المعارف التي تم الحصول عليها:

1. الإعداد المعرفي
2. الإعداد الإعلامي
3. الاعداد النفسي
4. التحديات والفرص التي تواجه الداعية داخل مجتمعنا أولاً ثم خارجها ثانياً " بين الدور والمسؤولية"
5. الخصائص الأخلاقية والأخلاقية للداعية وكيفية استثمار الملકات في التأثير

أهم المهارات التي تم اكتسابها خلال المشاركة في البرنامج التدريبي:

1. فن الإلقاء
2. التخطيط
3. التحفير والتأثير
4. تعزيز مهارات العرض والإلقاء
5. بعض مهارات تحفيز الفكر "الفكر الإبداعي"

أهم المقترنات المناسبة لتطوير مجالات العمل:

1. القائم بالدور يمتلك مهارات عالية في التدريب
2. الزيادة في تطوير التجهيزات والوسائل
3. المتدرب يمارس العمل الدعوي والتدريب يكون في العطل

أهم الملاحظات والمقترنات من طرف المشاركون:

- 1- زيادة أيام التدريب حيث لا تقل عن ثلاثة ولا تزيد عن خمسة حتى لا تتكشف الورشات ويمكن العمل وفق التدريب داخلها.

2. إدراج ورشات أخرى للحاجة إليها بما أنها نتكلم عن المدرب الداعية والغالبية لم تحض بدورة تدريب

المدربين (خربيجي جامعات مباشرة) مثل:



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

2024-07-24 تاريخ النشر:

الصفحة: 261-248

ر ت م د: 1112-4040، ر ت م د: 2588-X204

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication: 24-07-2024

pages: 248-261

Year: 2024

Nº: 01

Volume: 38

دورات التدريب الدعوية

- الأساليب التدريبية وكيفية إدارة النقاشات والحوارات.

- حضور وتفعيل لغة الجسد لدى الداعي.

- الخطابة، المخاججة، المناظرة والتفاوض "أساليب الإقناع - وجادلهم باليه هي أحسن -".

- القيادة (تعريفها، أنواعها، مفهومها وأساليبها) الداعية قائد في مجتمعه.

- فريق العمل "التشكيل، إسناد المهام، تحديد المسؤوليات ...) لتعزيز قيم التعاون والعمل الجماعي، التنظيم

... فاغلب العمل الدعوي فردي اجتهادي؟

3. تكثيف التدريب داخل الورشات التي تمنح وتعزز الثقة بالنفس وتمكن من تصحيح الأخطاء مع التقييم

والتقدير على يد أساتذة أفضل ذوو خبرة وتجربة "فتعتبر فرصة ثمينة لتخريج المتميزين".

4. جبذا لو تكون بعدها دورات ملحقة للمتابعة وصقل المعارف وتحسين الأداء توسيس لنواة من "النخبة".

5. ورشات متخصصة للتعامل مع الوسائل الإلكترونية "موقع التواصل الاجتماعي، اليوتيوب، التسويق

للعمل الدعوي التطوعي بإبداع مع ورشات متخصصة في الفوتوشوب والصورة والفيديو، لأن مجالها أوسع وأثرها

أعم ونتائجها قد تكون مباشرة، أيضاً أساليب التحرير والكتابة .

6. اختيار التوقيت المناسب لترجمة الدورات، خاصة إذا كانت لعدة أيام مما يتطلب التنقل والتفرغ كالغطّل

أفضل.

رابعاً: نتائج الدورة

- كان العنصر النسوى هو الغالب على الدورة بنسبة 90%.

- الملاحظ عموماً من خلال الدورة ومجرياتها: الاهتمام بهذه الفكرة، خاصة أنه لم تكن هناك عروض لدورات

تدريبية مشابهة من قبل وبهذا المستوى الأكاديمي.

- النسب الأكثـر من المهتمـين كانت من ولايات الجنوب والوسط.

- اهتمام الأـسـاتـذـةـ المـدـرـبـينـ وـتـرـحـيـبـهـمـ الـكـبـيرـ بـالـفـكـرـةـ.

- أن توفير الإقامة والإطعام يرغب في المشاركة أكثر من جهة، ومن جهة أخرى يسبب ارتفاع التكلفة نسبياً

ويؤدي إلى تقلص عدد المشاركيـنـ.

- أن من مزاج بين التدريب والدعوة من الأـسـاتـذـةـ كانـ تـأـثـيرـهـ قـويـ علىـ المـتـدـرـبـينـ.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

2024-07-24 تاريخ النشر:

الصفحة: 261-248

ر ت م د : 1112-4040، ر ت م د : 2588-X204

السنة: 2024 العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication: 24-07-2024

pages: 248-261

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

دورات التدريب الدعوية

وكخلاصة لنتائج وتقدير الدورة التدريبية نلاحظ أن المجال التدريبي مكمل فعال لجوانب الدعوة وهو يسير بالتوازى مع التعليم الأكاديمى كدفيتى سفينة لا تتواءن إلا ب بما معا، فكما أن التكوين الأكاديمى هو الأساس فى اكتساب العلوم الدعوية فالتدريب الدعوى هو إسقاط لتلك المكتسبات على أرض الواقع بطريقة مدرستة وأكثر فعالية وهو بمثابة المراقبة المستمرة للحفاظ على تلك المكتسبات تقىما وتطبيقا وممارسة.

الخاتمة:

التدريب الدعوى ضرورة ملحة من ضرورات العصر الحديث حفاظا على استمرارية الدعوة، ومواكبة للتطورات الحديثة، والداعي هو مناط نجاح هذا التدريب من فشله، فعليه أن يسعى لاكتساب المهارات والأدوات التدريبية التي تمكنه من النجاح في دعوته، وتصدرها في لبوس عصري، لذا يقترح على الدعاة والمؤسسات الدعوية والدولة الاعتناء بهذا الجانب، وإدراجه في مختلف المناهج التعليمية للأجيال الصاعدة.

الوصيات:

- الدعاة ومحاجون لهذا التدريب الدعوى لاكتساب الخبرة والمهارة ولإرضاء رغبتهم في القيام بالإرشاد والإصلاح، والتي يمنعهم عنها عجزهم وقلة تكوينهم وكفاءتهم.
- إدراج التدريب الدعوى ضمن المناهج التعليمية التربوية، وخاصة في الجامعات ولطلاب الدعوة تحديدا.
- تبني الجامعات والمعاهد والمساجد والمدارس القرآنية للتدريب الدعوى كمواد تدرس.
- محاولة إيجاد مؤسسات دعوية تخرج دعاة ميدانيين.
- توفير الدعم المادي لهذه المشاريع التدريبية سواء من طرف الدولة أو الخواص المحسنين.
- توفير المتابعة والمراقبة للمتخرجين من هذه الدورات حتى يواصلوا المسيرة بكفاءة.
- وضع خطط تدريبية على أساس منهجية يتفق عليها المختصون، ويتم تعميمها حتى لا تكون الدورات عشوائية البرمجة والتنظيم.

قائمة المراجع

- إبراهيم الخميس. (28 نوفمبر، 2010). أنواع التدريب وأساليبه. تم الاسترداد من مدونة الباقي:

https://www.baaqi.com/2010/11/blog-post_28.html



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

ر ت م د : 1112-4040 ، ر ت م د : 2588-X204

2024-07-24 تاريخ النشر:

الصفحة: 261-248

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication: 24-07-2024

pages: 248-261

Year: 2024

Nº: 01

Volume: 38

دروات التدريب الدعويـة طـد. فـطـيمـتـ سـبـاقـاتـ وـدـ مـفـيـدـةـ بـلـهـاـمـلـ

Ibrāhīm al-Khamīs. (28 Nūfambar, 2010). Anwā' al-tadrīb wa-asālibuh. Retrieved from Madwunat al-Bāqī: https://www.baaqi.com/2010/11/blog-post_28.html

- ابن تيمية. (1416هـ/1995م). مجموع الفتاوى. (عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، المحقق) المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

Ibn Taymīyah. (1416H/1995M). Majmū' al-fatāwā. ('Abd al-Rahmān ibn Muḥammad ibn Qāsim, Ed.) Al-Madīnah al-Munawwarah: Majma' al-Malik Fahd li-Tibā'at al-Muṣḥaf al-Sharīf.

- أبو نصر الجوهري. (1407 هـ-1987 م). الصاحح في اللغة (الإصدار 4، المجلد حرف الدال). (أحمد عبد الغفور عطار، المحقق) بيروت: دار العلم للملايين.

Abū Naṣr al-Jawharī. (1407H-1987M). Al-Šiḥāḥ fī al-lughah (4th ed., Vol. Ḥarf al-Dāl). (Aḥmad 'Abd al-Ghafūr 'Aṭṭār, Ed.) Bayrūt: Dār al-'Ilm lil-Malāyīn.

- أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقربي. (1414هـ). المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (الإصدار 2). (عبد العظيم الشناوي، المحقق) القاهرة: دار المعارف.

Aḥmad ibn Muḥammad ibn 'Alī al-Fayyūmī al-Maqri. (1414H). Al-Miṣbāḥ al-munīr fī gharīb al-sharḥ al-kabīr (2nd ed.). ('Abd al-'Azīm al-Shanāwī, Ed.) Al-Qāhirah: Dār al-Ma'ārif.

- أرسلان رياض الجبلـيـ. (2000م). إدارـةـ وـتنـميةـ المـوارـدـ الـبـشـرـيـةـ. عـمـانـ: دـارـ الصـفـاءـ.

Arslān Riyāḍ al-Jabalī. (2000M). Idrārat wa-tanmīyat al-mawārid al-basharīyah. 'Ammān: Dār al-Şafā.

- جمال الهميلي. (2014م). المدخل إلى التدريب الدعوي (الإصدار 1). المدينة المنورة: مكتبة الملك فهد.

Jamāl al-Humaylī. (2014M). Al-Madkhal ilā al-tadrīb al-da'awī (1st ed.). Al-Madīnah al-Munawwarah: Maktabat al-Malik Fahd.

- رفعت عبد الشامي. (1427هـ). موسوعة العلم والفن والتدريب. الرياض: دار قرطبة.

Rif'at 'Abd al-Shāmī. (1427H). Mawsū'at al-'ilm wa-al-fann wa-al-tadrīb. Ar-Riyāḍ: Dār Qurtubah.

- سلطان بن عمر الحصين. (1438هـ). التدريب الدعوي (الإصدار 1). المدينة المنورة: دار النصيحة.

Sulṭān ibn 'Umar al-Ḥuṣayn. (1438H). Al-Tadrīb al-da'awī (1st ed.). Al-Madīnah al-Munawwarah: Dār al-Naṣīḥah.

- عبد الباري إبراهيم. (2003م). تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات (الإصدار 1). القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

ر ت م د : 2588-X204، ر ت م د : 1112-4040

التاريخ : 2024-07-24

الصفحة: 248-261

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication: 24-07-2024

pages: 248-261

Year: 2024

Nº: 01

Volume: 38

دورات التدريب الدعوية ط.د. فطيمت سبقاً ود. مفيدة بلهاملي

‘Abd al-Bārī Ibrāhīm. (2003M). *Tiknūlūjyā al-adā’ al-basharī fī al-munazzamāt* (1st ed.). Al-Qāhirah: Al-Munazzamah al-‘Arabīyah lil-Tanmīyah al-Idāriyah.

- قيس المؤمن. (1997م). التنمية الإدارية. عُمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

Qays al-Mu'min. (1997M). Al-Tanmīyah al-idārīyah. 'Umān: Dār Zahrān lil-Nashr wa-al-Tawzī'.

- مجمع اللغة العربية. (بلا تاريخ). المعجم الوسيط. القاهرة: دار الدعوة.

Majma' al-Lughah al-'Arabiyah. (n.d.). Al-Mu'jam al-wasit. Al-Qahirah: Dar al-Dawah.

- محمد أبو الفتح البيانوبي. (1414هـ - 1993م). المدخل إلى علم الدعوة (الإصدار 2). بيروت: مؤسسة

السالة.

Muhammad Abū al-Fath al-Bayānūnī. (1414H – 1993M). Al-Madkhal ilā ‘ilm al-da’wah (2nd ed.). Bayrūt: Mu’assasat al-Risālah.

- محمد السيد الوكيل. (2000م). أسس الدعوة وآداب الدعاء. دار الوفاء للطباعة والنشر.

Muhammad al-Sayyid al-Wakīl. (2000M). *Usūs al-da'wah wa-ādāb al-du'ā'*. Dār al-Wafā' li-al-Tibā'ah wa-al-Nashr.

³ - محمد بن مكرم جمال الدين ابن منظور: (1414هـ). لسان العرب (الإصدار ٣). بيروت: دار صادر.

Muhammad ibn Makram Jamāl al-Dīn ibn Manzūr. (1414H). Lisān al-‘Arab (3rd ed.). Bayrūt: Dār Sādir.

- محمد قطب. (2003م). *كيف ندعو الناس* (الإصدار ٣). القاهرة: دار الشروق.

Muhammad Quṭb. (2003M). *Kayfa nad'ū al-nās* (3rd ed.). Al-Qāhirah: Dār al-Shurūq.